

كان وآخواتها  
عدها ثلاثة عشر فعلاً :

- الأول : ما يعمل عمله بلا شروط وهي ثمانية أفعال :
- ١- كان : تقييد التوقيت في الزمان الماضي : ( وكان رُوك قدِيرًا ) .
  - ٢- أصبح : تقييد التوقيت في الصباح : أصبح السعر رخيصاً
  - ٣- أمسى : تقييد التوقيت في المساء : أمسى الجو بارداً
  - ٤- أضَحى : تقييد التوقيت في الضحى : أضَحى الطالب نشيطاً .
  - ٥- ظلّ : تقييد التوقيت في النهار : ظلّ زيد صائماً
  - ٦- بات : تقييد التوقيت في الليل : بات زيد ساهراً
  - ٧- صار : تقييد التحويل : صار الفقير غنياً
  - ٨- ليس : تقييد النفي : ليس زيد قائماً
- وهذه المجموعة الأولى (كان / أصبح / أمسى / أضَحى / ظلّ / بات / صار / ليس) تعمل بغير شروط .

الثاني : ما يعمل عمله بشروط :

هذا الشرط أن يتقدم عليه نفي ، أو نهي ، أو دعاء . وهي أربعة أفعال ناقصة تغْيَّب الاستمرار ، وتعرب مع (ما) فعلاً ناقصاً ، ولا يجوز فصل أداة النفي عن الفعل وهي :

- ١- ما زال : نحو : ما زال التلميذ مجتهداً .
  - ٢- ما برح :
  - ٣- ما فتئ :
  - ٤- ما انفك :
- المجموعة الثانية (ما زال / ما فتئ / ما برح / ما انفك) تعمل بشروط وهي أن تسبق بنفي ، أو نهي ، أو دعاء .

الثالث : ما يعلم بشرط تقدم (ما المصدرية الظرفية عليه) ، وهو فعل واحد ، وهو (دام) . وتعرب هكذا :

ما : المصدرية الظرفية .

ودام : فعل ماض ناقص .

- مثال : سأعمل ما دمت قادرًا .

سأعمل : ....

ما : مصدرية ظرفية .

ودام : فعل ماض ناقص يرفع الأول وينصب الثاني . و (الناء) ضمير متصل في محل رفع اسمها .

قادرًا : خبر دام منصوب ....

\* وتنقسم هذه الأفعال من جهة التصرف إلى ثلاثة أقسام :

١- يتصرف تصرفاً كاملاً بمعنى انه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر وهي سبعة أفعال : (كان/أمسى/أصبح/أضحي/ظل/بات/صار) .

٢- يتصرف تصرفاً ناقصاً بمعنى انه يأتي منه الماضي والمضارع فقط . وهي أربعة : (زال/انفك/فتىء/بح) .

٣- ما لا يتصرف أصلاً وهو فعلان : (ليس/دام) .

\* أقسام اسم كان :

الصريح : نحو كان زيد قائماً .

الضمير : وينقسم إلى نوعين :

- الأول ضمير متصل مثل (الناء) في (كنت) من قولنا : كنت معلماً .

كنت : فعل ماض مبني على السكون والناء ضمير متصل في محل رفع اسمها .

معلماً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

- ضمير مستتر : نحو : كُنْ مجتهداً .

كُنْ : فعل أمر ناقص مبني على السكون واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

مجتهداً : خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

\* خبر كان وأخواتها :

ينقسم خبر كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام :

١- مفرد نحو : صارت هنّ طالبة .

٢- جملة اسمية نحو : كان زيد أبوه عالم .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

أبوه : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر .

عالم : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وجملة المبتدأ والخبر (أبوه عالم) في محل نصب خبر كان .

٣- شبه جملة وهي على قسمين :

- جار و مجرور نحو : كان زيد في الدار .

كان : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيد : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

في الدار : جار و مجرور متعلق بمحذف خبر كان والتقدير موجوداً .

- الظرف نحو : أصبح زيد عندك .

أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .

زيد : اسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

عندك : ظرف منصوب على الظرفية وهو مضاف والكاف ضمير متصل في محل جر وهو متعلق بمحذف خبر أصبح موجوداً .

